أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إلاه إلا ا فمن قال لا إلاه إلا ا عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على ا فقال وا لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال وا لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول ا لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوا ما هو إلا أن رأيت ا قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق .

قال ابن بكير وعبد ا عن الليث عناقا وهو أصح .

ما .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن من فرق بينهما خرج على الاقتداء بسنته .

ورجاله قد ذكروا غير مرة والحديث قد مضى في أول الزكاة ومضى الكلام فيه .

قوله واستخلف على صيغة المجهول قوله الناس هم طائفة منعوا الزكاة بشبهة أن صلاة أبي بكر رضي ا تعالى عنه ليست سكنا لهم بخلاف صلاة الرسول فإنها كانت سكنا قال تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم وا سميع عليم قوله فإن الزكاة حق المال أي هذا داخل تحت الاستثناء الرافع للعصمة المبيح للقتال .

قوله قال ابن بكير أي يحيى بن عبد ا بن بكير المصري وعبد ا هو ابن صالح كاتب الليث يعني حدثه به يحيى بن بكير وعبد ا عن الليث بالسند المذكور بلفظ عناقا بدل عقالا .

7286 - حدثني (إسماعيل) حدثني (ابن وهب) عن (يونس) عن (ابن شهاب) حدثني (عبيد ا بن عبد ا بن عتبة) أن (عبد ا بن عباس) Bهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هاذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه .

قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب وا ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن ا تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هاذا من الجاهلين فوا ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب ا .

انظر الحديث 4642 .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله وكان وقافا عند كتاب ا فإن الذي يقف عند كتاب ا هو الذي يقتدي بسنن رسول ا والوقوف عند كتاب ا عبارة عن العمل بما فيه .

وإسماعيل هو ابن أبي أويس يروي عن عبد ا بن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

والحديث مضى في التفسير في سورة الأعراف عن أبي اليمان عن شعيب .

قوله عيينة مصغر عينة بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبالنون ابن حصن بكسر الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وبالنون ابن حذيفة بن بدر الفزاري معدود في الصحابة وكان في الجاهلية موصوفا بالشجاعة والجهل والجفاء وله ذكر في المغازي ثم أسلم في الفتح وشهد مع النبي حنينا فأعطاه مع المؤلفة وسماه النبي الأحمق المطاع ووافق طليحة الأسدي لما ادعى النبوة فلما غلبهم المسلمون في قتال أهل الردة فر طليحة وأسر عيينة فأتي به أبو بكر رضي ا تعالى عنه فاستتابه فتاب قوله الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء ابن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري قال أبو عمر الحر كان من الوفد الذين قدموا على رسول ا